SUN, 30 APR 2017

Ali bin Tamim: Cultural Relationship with China Strengthened Through Translation

خلال ندوة «مئة كتاب على طريق الحرير»

علي بن تميم : بالترجمة نعمل على توطيد العلاقات الثقافية مع الصين

علي بن تميم يتحدث في ندوة «مئة كتاب على طريق الحرير». (تصوير عمران شاهد)

إبراهيم العلا (أبوظبي)

قال سعادة الدكتور علي بن تميم، مدير عام شركة أبوظبي للإعلام، أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب، إن مشروع «مئة كتاب على طريق الحرير» هو مشروع مهم ويعكس ثمار الجهد الكبير لخمسين مترجماً نقلوا مئة كتاب من اللغة الصينية إلى اللغة عربية مباشرة.

وأكد علي بن تميم أن الاحتفاء بالصين كضيف شرف لمعرض أبوظبي للكتاب في دورته الحالية يدخل في سياق المبادرات التي تشهدها الصين لتمويل مشاريع الترجمة والتواصل الحقيقي والفاعل مع الثقافة العربية.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها مجلس الحوار بمعرض أبوظبي للكتاب مساء الجمعة تحت عنوان: «مئة عنوان على طريق الحرير» بحضور عدد من المسؤولين العرب والصينيين المشرفين على المشروع.

ونوه سعادة الدكتور علي بن تميم في مستهل الندوة إلى أن المرحلة التالية من المشروع سوف تشهد إطلاق قائمة جديدة تهدف لترجمة مئة كتاب من اللغة العربية إلى اللغة الصينية، كنوع من التبادل المعرفي وتوطيد العلاقات الثقافية مع الصين.

وأشار علي بن تميم لعدد من المبادرات المهمة التي تم إطلاقها في هذا السياق مؤخراً خلال معرض الكتاب، منها الإعلان عن إنشاء مكتبة الشيخ زايد، ومركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية في العاصمة الصينية بكين، مضيفا أن كل هذه الجهود

جينغ ماو مينغ: الحكومة الصينية تهتم كثيراً بالتعاون مع دور النشر العربية

تدل وبشكل أكيد على عمق العلاقات القائمة بين البلدين، سواء من خلال رغبة الشعب الصيني في التعرف على الثقافة العربية، أو من خلال سعي العالم العربي انطلاقا من دولة الإمارات لاكتشاف الكنوز الأدبية والفنية لدى الصينيين.

بدوره قال الدكتور هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب المشاركة في المشروع، إن العلاقات الثقافية بين الشعوب هي الجسور الأكثر ثباتا بين المجتمعات رغم التغيرات السياسية والاقتصادية، وقال إن منطلقات وأهداف مشروع «مئة كتاب على طريق الحرير»

تجسّد قيمة الترجمة بوصفها النشاط الأكثر أهمية في نقل الأفكار والوعي بين الشعوب المختلفة، وأضاف بأن الثقافة العربية والثقافة الصينية ينبعان من جذر مشترك هو الحضارة الشرقية القديمة.

ولفت الدكتور هيثم الحاج إلى أهمية وضرورة مشروع الترجمة، لأنها من المشاريع التي تصنع مستقبلا منسجما، وتخلق رؤية تركز على الشراكة المستقبلية.

وتحدثت جينغ ماو مينغ نائبة رئيس مؤسسة انتركونتنتال الصينية للصحافة والإعلام والنشر عن دور الترجمة في تبادل الخبرات والمعارف الأدبية والعلمية بين الشعوب، وأن الحكومة الصينية تهتم كثيرا بالتعاون مع دور النشر العربية، وكذلك تحفّز دور النشر المحلية على نقل الثقافة الصينية إلى الخارج وتوزيع الكتب العربية داخل الصين.

وبدوره أشار الدكتور يوسف ماو لبانغ رئيس مجلس إدارة «بيت الحكمة» للنشر الصينية، والمشاركة هي المشروع، إلى أن المبادرة جزء مهم من مبادرات كثيرة أطلقتها إدارة بيت الحكمة الصينية للنشر من أجل التواصل المعرفي والإنساني مع العالم العربي، وقال إن عدد الكتب المترجمة من الصينية إلى العربية في العام 2010 كانت قليلة جدا، ولكن المرحلة التالية شهدت حركة مكثفة للترجمة بعد الإعلان الرسمي في الصين عن مبادرة (الحزام والطريق) الطامحة للاستفادة المتبادلة بين الصين ودول العالم على كافة المستويات الثقافية والسياسية والاقتصادية.